

وجاء في الاتقان ان عبدالله بن عبد الرحمن الاصم من الغلاة ضعيف لا يلتفت اليه ، وقال فيه التفريشي في نقد الرجال : ان كتابه الزيارات يدل على خبث عظيم ، ومذهبه متهافت ، وكان من كذابة اهل البصرة •

ونص على ان عبدالله بن البطل الحارثي كذاب غال ضعيف متروك الحديث معدول عن ذكره ، واكد ذلك العلامة في كتابه الخلاصة •

واضاف الى ذلك في اتقان المقال • ان عبدالله بن القاسم الحضرمي المعروف بالبطل كذاب من الغلاة ، يروي عن الغلاة لا خير فيه ولا يعتد بمروياته •

وجاء في كتب الرجال عن صالح بن سهل الهمداني الذي روى عن ابي عبدالله مباشرة ، جاء عنه انه قال : كنت اقول في الصادق بالربوبية ، فدخلت عليه فلما نظر الي قال يا صالح : انا والله عبيد مخلوقون لنا رب نعبده وان لم نعبده عذبنا •

وقال التفريشي في نقد الرجال ، ان صالح بن سهل من المذمومين والغلاة الكذابين وضاع للحديث لا خير فيه ولا في سائر مروياته (١) •

ويجد الباحث في مرويات الكافي التي من هذا النوع مجالا واسعا لرفضها وعدم الاعتداد بها ، لا من حيث اشتمالها على ما يخالف ظاهر الكتاب فحسب بل من حيث ان رواة هذا النوع من الاحاديث لم يثبتوا في وجه الطعون والانحرافات التي وجهها اليهم الذين احصوا تاريخ الرجال واحوالهم ، كما تبين ذلك من الامثلة السابقة وهذا لا يعني ان كل ما يرويه احد من هؤلاء المتهمين والمشبوهين يتعين طرحه ، لجواز أن يروي

(١) انظر الاتقان للشيخ محمد طه ص ٣٠٦ و ٣١٦ ورجال المرزا محمد وغيره من كتب الرجال •